

السوداني يدعو لتحالف إسلامي أمني مشترك للوقوف بوجه إسرائيل



أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم السبت، أن الاستهداف الإسرائيلي لقطر خرق واضح للقانون الدولي، مشدداً على ضرورة تشكيل تحالف سياسي وأمني واقتصادي إسلامي لمواجهة إسرائيل.

وقال السوداني، في برنامج "الجانب الآخر" الذي عُرض على قناة الجزيرة وتابعته "المطلع"، إن "القصف الإسرائيلي لقطر حدث صادم وخرق لكل القوانين والأعراف الدولية، واستهدافها أكد النهج العدواني للحكومة الإسرائيلية الإجرامية"، مضيفاً أن "الحكومة الإسرائيلية استخفت بكل شيء وما يحصل في غزة طيلة أكثر من عامين قتل ممنهج".

ووفق السوداني، فإن القصف الإسرائيلي "تجاوز على دولة شقيقة" وتهديد لأمنها وأمن كل دول المنطقة، وأن الأوان لإعلان تحالف سياسي وأمني واقتصادي إسلامي للدول الإسلامية.

وأكد عدم وجود ما يمنع أن يكون للدول الإسلامية تحالف في شكل قوة أمنية مشتركة للدفاع، مردفاً: "لدينا أوراقاً عدة يمكن استثمارها للوقوف أمام العدوان الذي لن يتوقف عند قطر".

وكان السوداني قد أجرى، الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عبّر خلاله عن إدانة العراق حكومةً وشعباً للاعتداء الذي اعتبره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وتهديداً خطيراً للأمن الإقليمي والدولي.

وشنت إسرائيل يوم الثلاثاء الماضي، غارة جوية على قطر استهدفت القادة السياسيين لحركة حماس، ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم نجل القيادي خليل الحية، ومدير مكتبه وثلاثة مرافقين، فيما أكدت حركة حماس فشل محاولة الاغتيال.

وأدانّت قطر الهجوم واعتبرته "انتهاكاً صارخاً لجميع القوانين والمعايير الدولية وتهديداً خطيراً لأمن سكانها"، فيما أدانت دول عربية عدة بينها العراق، هذه العملية، كما اعتبرت واشنطن أن الهجوم أحادي الجانب ولا يخدم المصالح الأميركية والإسرائيلية.